

اللقطة

عبد العبد الجليل

## ح دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العيدالجبار، عادل عبدالله

اللقبطة. / عادل عبدالله العيدالجبار -

الرياض ١٤٣٤هـ

٥٦ ص؛ ١٤ × ١٤ سم.

ردمك: ٢-٢٦٠-٥٠٦-٦٠٣-٩٧٨

١-القصص القصيرة العربية - السعودية

أ-العنوان

ديوي ٠١٩٥٣١ ٨١٣، ١٤٣٤/٣٨٤٧

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٣٨٤٧

ردمك: ٢-٢٦٠-٥٠٦-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى


١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص.ب. ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥

هاتف: ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ فاكس: ٢٤٨٣٠٠٤

المستودع تلفون: ٢٤١٦١٣٩ فاكس: ٢٤٢٢٥٢٨

تصميم  0554267436



اللقية

The image features the Arabic word "اللقية" (Al-Liqiya) in a stylized, calligraphic font. The letters are rendered in a light beige or cream color with a thin, darker outline. The word is positioned centrally and has a decorative effect where the bottom of the letters appears to be dripping with a dark brown or reddish-brown liquid. The background is a light beige color, adorned with faint, elegant floral and vine patterns in a slightly darker shade of beige. The overall aesthetic is soft and artistic.

## تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

أريد حلاً .. برنامج شرفت

بتقديمه في قناة بداية الفضائية ..

كانت حلقة مجهولي الهوية

(اللقطاء) .. حلقة استثنائية ..

كان لي معها حادث وحديث ..

اللقطة

عبارات وعبرات .. صور واتصالات .. تَوَجَّتها ابنتنا ( هند )  
بإتصال معي شخصيا .. بين يديكم تفاصيل ما دار فيه  
.. فإلى قصة اللقيطة (هند)!!



اتصلت بي على جوالي الخاص:

أنت عادل العبدالجبار؟

قلت: نعم.

قالت: أنت صاحب برنامج

أريد حلاً على قناة بداية؟

قلت: نعم.. تفضلي

قالت: الذي أخرج حلقة

«اللقطاء»؟

قلت: نعم.

اللقطة

قالت: والله العظيم !؟

**قلت:** نعم هو.

فبكت وبكت ثم أغلقت السماعة.

اتصلت بها لم ترد!!

بعد ساعة اتصلت بي: آسفة جداً لعدم الرد وقطع

الخط.

**قلت:** حصل خير.

قالت: أنا واحد من هؤلاء اللقيطات..

**قلت:** أهلاً وسهلاً بك.



قالت: ممكن أناديك «أبوي»؟!

قلت: أتشرف بذلك «بنتي» فبكت ثم رجعت

قلت لها: اسمحي لي اتصل بك من الرقم الثابت

«مجاناً»

قالت: اتصل بي لكن

لا تسجل اللقاء.

قلت: طيب.

ممكن اكتب بعض

المكالمة؟

اللقطة

قالت: لا بأس.

قلت: تفضلي..

قالت: أنا ممنونة لك.

قلت: أهلاً وسهلاً..

تفضلي بذكر

قضيتك وقصتك!.

بدأت تحكي

لي قصتها طيلة

دقيقة تقريباً.



**قالت:** إنها تربت في بيت رجل أعمى وامرأة وليس معها إخوة ولا أخوات لكن لي أبناء وبنات عم وخال من الرضاعة.

**تقول:** عشت طفولتي مثل أي طفلة ولم أكن أعرف أني لقيطة نهائياً، لكنني سمعت وأنا في أولى ابتدائي أن اسمي هند عبد الله والذي رباني اسمه عبد الله لكن ما في اسم العائلة! وهنا بدأت أشك قال لي مرة أحد عيال عمي: إنتي موبنت عمي أنتي أبوك وأمك ماتوا في سيارة..! ذهبت لأمي وسألتها فقالت: لا يكذب عليك! عشت طفولتي.

اللقطة

وكننت متفوقة في الدراسة.. كنت أَلعب وأمرح مع أمي وأبي  
 الأعمى الذي لا أنسى براءتي معه.. كنت أَلعب معه وأضمه  
 وأقبل رأسه ويديه وهو كذلك كان يلاعبني جميع الألعاب  
 ولا أتذكر أنه كان يضربني أو يرفع صوته علي أبداً لا

أتذكر، أدخلني مدارس تحفيظ

القرآن الكريم (بنات) وكان

يسمع لي هو وأمي القرآن

أولاً بأول.

بحمد الله حفظت القرآن



كاملاً في ثالث متوسط وأقام لي أبي الأعمى حفلة حضرها  
كل أعمامي وأخوالي.. وأولادهم وبناتهم واعطوني  
الهدايا...

وقبل أن أدخل أولى ثانوي جاءت لبيت أبي امرأة مع  
رجل يريدون مقابلتي.. فخفت لماذا؟ توقعت أنهم يريدون  
خطبتي..

المهم لبست عباةتي وذهبت أنا وأمي إلى المجلس عند  
أبي وكانت هناك امرأة ورجل فقالوا: لي يا هند: أنت الآن  
كبيرة ولا بد نتكلم معك بأمر مهم في حياتك.. خفت كثيراً

اللقطة

من كلامها، فقالت: يا هند - هذا الرجل وهي تشير  
لوالدي هو أبوك وما هو أبوك! وهذه أمك وما هي أمك!  
قلت كيف؟ لا تقولوا إن أمي وأبي ماتوا في حادث سيارة  
مثل ما قاله ولد عمي وأنا صغيرة.. معقولة ماما تكذابين  
على ١٥ سنة وأنا أعيش عند عائلة ما هم أهلي؟!

قالت: لا يا بنتي!!

هذا أبوك وهذه أمك صحيح قد رضعت من زوجة  
عمك وهذا الشايب الأعمى عمك أخو أبوك من الرضاعة  
«محمد» أما أمك وأبوك فماتوا في حادث الله يرحمهم

وما نعرف عنهم شيئاً  
 حتى الآن... وأنتِ يا  
 هند صاحبة القرار  
 أن تبقي عند  
 هذا الرجل الذي ربك  
 «عمك» بالرضاعة ومربيك

زوجته أو تنتقلين معنا إلى دار رعاية

الفتيات لتعيشي مع الأيتام مثلك.. التفت إلى أبي الأعمى  
 قصدي «عمي» فوجدته متوجهاً للقبلة يدعو الله رافعاً

اللقطة



يديه أن أبقى عنده.. وأمي قصدي زوجة عمي بجانبني

تقول: كيفك يا بنتي!!

فقلت الأخصائية: ماذا قلت يا هند؟

قلت: أريد البقاء عند أبي هذا الذي رباني!

فمسح دموعه بغترته البيضاء وأخذ يبكي وأنا أبكي

وأمي تبكي وأنا أتذكرها محافظتها علي وتربيته لي!!





وفجأة دخل عمي الذي هو أبي من الرضاعة وكنت أحبه

كثيراً لأنه كان دائماً يسأل

عني ويذهب بي للمدرسة

مع أولاده ويذهب بي

للمستشفى إذا مرضت

وإلى الملاهي وإلى أي

مكان أريده حتى السفر

كنت أسافر معه وأولاده.

قبلت يديه ورأسه



اللقطة

وقلت: أنت أبوي وهذا بعد أبوي، قبلت عمي وأبي فقام  
 بإنهاء الإجراءات كلها النظامية وعشت بعد ذلك حياة  
 مستقرة معهم مع أنني كنت أحسن لأمي وأبي الحقيقيين  
 لكنني كنت أقنع نفسي بأن ألتقي بهم في الجنة..

رزق الله عمي

الأعمى مالاً كثيراً

يقدر بعشرات

الملايين وكذلك

أبي من الرضاة



بينما أعمامي البقية كانوا فقراء جداً وعددهم ثمانية من  
أم أخرى .. بينما عمي وأبي أشقاء حتى عماتي كان عددهن  
ثلاثة أحبهن كثيراً وهن كذلك يحببني..



اللقطة

بلغ عمري ١٨ سنة  
 فتوفي أبي من الرضاعة  
 رحمه الله ، فبكيت  
 عليه بكاءً شديداً  
 تقطع معه قلبي فهو  
 أحسن لي كثيراً بعد وفاة  
 والدي وأمي في حادث السيارة..

بعدها بأيام زارتنى في المنزل أخصائية من الشؤون  
 الاجتماعية غير التي زارتنى وأنا عمري ١٥ سنة فجلست



معها وحدثنا وأخبرتها بقصتي فتفاجأت وقالت أبوك وأمك  
ماتوا في حادث؟ غريبة!!

أصلاً أنت مالك لا أم ولا أب شرعيان..!!! قالت هذا  
وأنا واقفة فجلست من هول الصدمة من كلامها. قلت:  
كيف؟ قالت: لا أعرف.. اسالي من أنت ساكنة معهم؟  
تريدين منا شيئاً؟ هل أزجوك؟ هل ضايقوك؟

قلت: لا بل هم مثل أمي وأبي وأهلي.. وقعت على ورقة  
وأعطتني مبلغاً من المال فرددته وقلت أنا لست فقيرة ولا  
أريد شيء منكم فخرجت وذهبت لعمي الأعمى الذي رباني

وسألته.. فقال نعم كلامها صحيح فأبوك وأمك لا أحد يعرف عنهما شيئاً ولهذا كتبوا في الجهات الأمنية أنه ليس لك أب ولا أم.. هذه هي القصة يا بنتي!! المهم بلغ عمري ٢٢ سنة توفى عمي الأعمى الذي رباني.

فضاقت علي الدنيا بما رحبت وقد راح بعد الله سندي في هذه الدنيا، أصبت بانهايار عصبي، دخلت المستشفى أربعة أيام من فقدته وموته، بعد شهر من موته أجمع أعمامي وعماتي مع أمي وأنا كي يوزعوا التركة فلا وراث له إلا

أمي وتأخذ (الربع) وأنا لا شيء لي، وثلاث أرباع التركة  
 لأعمامي وعماتي إخوان أبي من أبيهم.. فقالوا أعطونا  
 جميع صكوك وأموال أخينا يقصدون عمي الأعمى -  
 رحمه الله - فقالت أمي: دعونا نذهب للقاضي أفضل  
 فرفضوا لكن تدخل إخواني من الرضاة فوافقوا على  
 ذلك فهم يملكون نصف ما يملكه عمي الأعمى، فقد كان  
 شريكاً لأبيهم ...

جئنا عند القاضي: فقال عمي الله يسامحه (هذه

البنيت تطلع ما لنا علاقة  
فيها ولا نعرف أبوها ولا  
أمها! .

فقال القاضي:

بل تجلس، فشككت...

فقال: يا إخوان ويا أخوات!

أنا قرأت جميع ما لدى الميت «عبدالله»

رحمه الله .. لقد باع جميع عقاراته لهذه البنيت «هند

عبدالله» قبل موته.. حتى الفيلا التي يسكنون بها كتبها





باسمها وليس لكم إلا ثمانية ملايين ريال فقط!! فرفض  
أعمامي وقالوا العقارات تساوي أكثر من مائة مليون  
ريال، فقال: جميعها باسم هذه البنت وباسم «محمد»  
أخوه الشقيق. فقال أولاده «أخواني من الرضاعة» أخبرنا  
والدي بكل شيء ونحن نتنازل بها لأختنا هندا فبكيت  
ورفعت يدي وسألت الله أن يستره في الآخرة كما سترني  
حياً وميتاً - رحمه الله - فخرجنا من المحكمة وجاء  
أعمامي يعتذرون لي ويطلبون أن أسامحهم.. اجتمع بي  
أخواتي من الرضاعة وطلبوا مني بطاقة الأحوال الخاصة  
بي لإنهاء التنازل عن نصيب والدهم لي فرفضت لكنهم

اللقطة

أصروا فوافقت تحت ضغط منهم.

زارتني أخصائية وعمري ٢٣ سنة تعرض علي الزواج  
وكان معها ملف فيه كل معاملتي... فلما شاهدت القصر  
الذي سكنت فيه سألتني لمن هذا القصر؟ قلت: لي! قال:  
تكذبين!! قلت والله؟ وأخبرتها القصة كاملة.

وطلبت منها أن أطلع على الملف فأعطتني إياه...

يا الله! ماذا قرأت؟! لقد وجدني عمي الأعمى مرمية  
عند زبالة وليس مثل ما قالوا لي أن أمي وأبي ماتوا في  
حادث سيارة..

يا الله مات عمي الأعمى وأبي من الرضاعة فمن

أسأل؟ ذهبت الأخصائية.. وقررت أن أفتح أولاً زوجة أبي  
 من الرضاعة فذهبت إليها وسألتها عن قصتي فقالت:  
 جاءني قبل ٢٣ سنة عمك الأعمى وزوجته وقالوا لي  
 (أرضعيها لأن عمك ما يجيب عيال) كان عقيم وأبوك  
 وأمك ماتوا في حادث سيارة هذا الذي أعرفه يا بنيتي،

قلت: ما في حاجة ثانية؟!

قالت والله لا أعرف شيئاً.. ولو كنت أعرف لأخبرتك.

فذهبت لأمي وسألتها! فقالت: نفس الكلام..

لكن في داخلي تساؤلات لا أعرف كيف أجيب عنها؟!

اللقطة

مرضت «أمي» التي ربنتني بالسرطان،

فجن جنوني..

من سيبقى لي في هذه الدنيا..

خذوا كل أموالي واتركوا أمي

تعيش معي...

بدأت جلسات الكيماوي.. فرأنتني

عندها فقالت: يا هند تريدين أخبرك

بقصتك مع عمك الأعمى؟

قلت: يا ليت! يا ليت! فبكت وقالت:





قبل ٢٣ سنة خرج عمك

عبدالله الأعمى يصلي

الفجر كما هي عادته

وكنا ساكنين في بيت

شعبي إيجار.. خرج

معه عصاه يعرف بها

الطريق فسمع صوتك

تبكين فجاء على الصوت

فوجدتك بجانب برميل الزبالة في كرتون فحملك

اللقطة

بيديه وهو يضمك إلى صدره وعاد بك إلى المنزل فلما  
فتحت الباب رأيتَه يحملك طفلة بيضاء صغيرة جميلة  
فقال: يا نورة هل هي كاملة ما فيها شيء؟ فقلت ما شاء  
الله كاملة والكامل الله، قال: (خذيها روشيها بروح أصلي  
وأجي) ذهب يصلي ورجع بسرعة وأخذ يقبلك ويضمك  
ويشمك وهو يبكي فقد كان عقيماً لا يأتيه أولاد وكنا  
فقراء... فقال: ماذا نفعل معها

قلت: نربيها

فقال: ما هي محرم لنا

فقلت له: زوجة أخوك محمد ترضعها ويصير أبوها

وأنت عمها

فقال: وإذا سألوني عنها

قلت: (أسأل أخوك محمد هو بيدبر الموضوع!)

اتصل بأخيه محمد وجاء للمنزل مباشرة وشاهدها

فبكى ورق قلبه لما رأى يا هند وقال عمك: يا محمد ودنا

نرضعها من زوجتك وأربيها أنا ونورة.

فقال: أبشر لكن لازم أعرف قصتها أول! فأخبره بكل

شيء، وأبوك محمد حاملك في يديه فضمك إلى صدره،

اللقطة

وقال هذي بنتي واسمها هند. فذهب بك لزوجته وأرضعك،  
وأشهد جميع إخوانه وأخواته، وقال: هذه بنتي هند وأبوها  
مات هو وزوجته في حادث سيارة وسيرببها أخي محمد  
الأعمى. فقالوا: أعمى وفقير يا محمد! فقال يرزقه  
الله!! فبكى عمك الأعمى وقال أبوك محمد من الرضاعة  
لعمك وأنا (نحن ثلاثة، والله شاهد علينا ما في أحد يقول  
هذه القصة لأحد من إخواننا أو أخواتنا أو عيالنا ذكور  
وإناث عشان ما نخرج البنت إذا كبرت) فذهب بك للجهات  
المختصة وأنهم جميع الأوراق وعشتي معنا والله الحمد.



قلت: أمي من؟ وأبوي من؟ قلت والله لا أعرف!! لا

أدري وجدناك عند الزبالة!

فقلت: لقيطة!!

فبكت أمي وسكتت.

قلت: وأمي زوجة عمي تعرف؟!

قالت: مستحيل «لا»

قلت: وإخواني وأخواتي من الرضاعة؟

قالت: «لا» ولا واحد يعرف إلا نحن الثلاثة فقط

اللقيطة

بكييت بشكل غريب لأول مرة أبكي مثله.. فصرت  
أرتجف من البكاء.. وتمنيت أن عمي الأعمى الذي وجدني  
أمامي كي أقبل يديه ورجليه لما فعل معي وحتى والدي من  
الرضاعة لن أنسى فضله على بعد الله..

قلت لأمي: يعني أنا نتيجة لذة وشهوة بين رجل وامرأة  
قالت: ما أدري!! ثم (انتي ليش حساسة خلاص!؟)  
الموضوع له ٢٣ سنة ومحمد وعبدالله ماتوا ومايعرف إلا  
أنا وأنت فقط، وكل الناس يعرفون أن (أبوك وأمك ماتوا  
بسبب حادث سيارة).

فكرت بكلامها.. وجدته مقنعاً.. وخاصة أن الله أراد

بي خيراً..

قررت أن أتزوج من هم مثلي في أكثر من دار ممن

يسمونهم مجهولي الهوية..



اللقطة

فزرتهم ويا ليتني ما زرتهم..

لقد تقطع قلبي مما رأيته وشاهدته وسمعت

قصصهم..

طلبت من المشرفة أن تأذن لي بأن أعمل لهم برنامجاً

اجتماعياً لمدة يومين. فوافقت.

فجلست معهم وعشت معاناتهم بكل ثوانيتها وقارنت

بينها وبين حياتي مع من ربوني في بيتهم وجدتها فرقاً

بين السماء والأرض يكفي أنهم يعيشون بلا أب وأم! وهذه

ولله الحمد لم أذقها مطلقاً، بل منحني الله إخواناً وأخوات

بالرعاية وأعمالاً وعمات وأسرة كاملة.

فكل من في الدار ممن هم مثل حالتني مجهولي الهوية

يعيشون جحيماً لا يطاق فلا منزل ولا وظيفة ولا فرحة

عيد ولا سفريات! بينما أنا كل هذا عندي والله الحمد..



اللقطة

نمت معهم ليلتين في الدار ضاقت بي نفسي!!

أشعر أنني أختنق من كلامهن.

**فكل واحدة تدعو على من كان سبباً في وجودها:**



تقول الأولى:

- الله ينتقم ممن وصلني لهذه المرحلة!!



اللقطة

## وتقول الثانية :

- يوم القيامة لن أسامحهم!





## وتقول الثالثة :

- حرموني من الراحة.. الله يحرمهم الجنة!.



اللقطة

## وتقول الرابعة :

- أتمنى أشاهد أمي وأبي مع أنهم ما هم كذلك،  
وأقطعهم بالسكين قطعة قطعة!! ( ليش يسوون فيني  
كذا؟! )



## وتقول الخامسة :

- عمري ١٨ سنة! أقسم بالله كأن عمري ٨١ من الهم!

ما أعرف أنام من التفكير..



اللقطة

## وتقول السادسة :

- ودي أحضر مناسبة عيد أو زواج مثل البنات.. مثلي

مثلهم!



## وتقول السابعة :

- الدنيا راحت علينا .. الله يعوضنا بالجنة!



اللقطة

## وتقول الثامنة :

- عمري ٢٤ سنة وآكل حبوب الضغط والسكر مما أنا

فيه!





## وتقول التاسعة :

أنا عشت عند رجل مات فرموني أهلي، وقالوا انقلعي

عنا!! روعي عيشي مع البنات اللاتي مثلك شوهِتِ سمعتنا

ولولا أبونا كان طردناك من زمان!



اللقطة

## وتقول العاشرة والأخيرة:

قوموا صلوا ركعتين وادعوا لهم بالمغفرة!!  
سألوني عن قصتي فأخبرتهم بكل التفاصيل.. فقالت  
إحداهن يعني أنت مثلنا!  
قلت: «نعم»، لكني لم أعش مثلكن هذه المعاناة.  
فقالت أكبرهن سنأواسمها «شادن»: يا الله.. احمدي  
ربك أنتِ في جنة ما وجدتها البنات اللواتي لهن أم وأب  
حقيقيان وبطريق شرعي.. حينها بكيت بقوة وحمد الله  
على ما قدر ولطف!  
قالت: شادن: لو هذا الأعمى فعل معي كذا.. لأجلس



أدعوه له كل حياتي.

فقلت: والله هذا الذي أفعله الآن.

قالت شادن: حظك!! شوفي «حنان» عاشت في مزبلة

مع عجوز وعمرها الآن ١٩ سنة ما تعرف تكتب ولا تقرأ..

فقلت لحنان: كلام شادن صحيح؟!

فقالت: ما ذكرته قليل فقد كنت أمرض ولا أجد

علاجاً حتى إني كنت أموت لكن كان جارنا يذهب بي إلى

المستشفى على أنني بنته.. «خليها على الله!».

أذن لصلاة الفجر دون أن نشعر والأخصائية معنا

تسمع كلامنا، فسألتها:

اللقطة

(أيش أصعب حاجة مرت عليك دكتورة من

قصص البنات؟)، فقالت: كثيرة منها:

**القصة الأولى:** أن فتاة ماتت ولم نجد أحد يعزي

فيها أو يسأل عنها، ذهبوا بها للمستشفى ثم جمعنا ثيابها وحاجيتها وانتهت بذلك صفحة حياتها في الدار... بصراحة هذا المشهد عجزت أنساه.

**القصة الثانية:** تزوجت فتاة عندنا من رجل معروف

في عائلته بموافقة زوجته وهي الآن تعيش معهم أحلى حياة منذ ٦ سنوات وأنجبت ولدين..

**القصة الأخيرة:** فتاة عمرها ٢٨ سنة مصابة بفشل



كلوي، بقيت كثيراً في المعاناة والألم.. تبرع لها رجل بجميع تكاليف العلاج وأجرت العملية وتزوجت من شاب مثلها مجهول الهوية واشترى لهم بيتاً وسيارة وزرتهم أكثر من مرة فسبحان الله من رقق قلب هذا الرجل عليها.. فقد كانت زوجته مريضة في المستشفى في نفس الغرفة التي فيها هذه الفتاة.

انتهت الليلة الأولى ثم أمضيت الليلة الثانية بجمع كل طلباتهم وعددهن ١٤ فتاة وحاولت تحقيقها وخاصة أنني أملك ثروة وعقارات بعد وفاة عمي الذي رباني - رحمه الله - .

اللقطة

فقلت لهن: يا الله كل واحدة تقول ما أمنيتها؟! أنا  
أعرف فاعلة خير إن شاء الله لن تقصر!!  
قالت شادن: أنا أريد أفتح مشغل وأتزوج من عبدالله  
مثلي مجهول الهوية لكن ما عنده شقة.  
قالت الثانية: أنا أريد حاجتي من الله فقط!  
قلت: ما هي؟! قالت: أن يغفر الله لمن كان سبب في  
وجودي ويجمعني بهم في الجنة ويكونوا أمي وأبي أنا ما  
أريدهم يعذبون بسببي والله لا أريد وبكت ثم قامت.  
فقالت حنان: أنا أمنيتي أساعد جارنا الذي كان يذهب  
بي للمستشفى على أني بنته.

قالت الرابعة: أمنيّتي أغمض وأفتح عيوني وأكون في  
الجنة.. مللت من هذه الدنيا!! ولو أعطيتهموني ملايين  
ما أريدها أصلاً أنا جئت غلط وأعيش غلط!  
قالت الخامسة: فلوس يا هند ما نريد!!  
أنا أريد شيئاً واحداً فقط.. أن البنات يزورنا ويتعظن  
من حالتنا ويعرفن أننا مالنا ذنب...  
قالت السادسة: ممكن اطلب طلب خاص منك.  
قلت: تفضلي.  
قالت: ودنا نزورك في بيتك ونجلس عندك يوم.  
قلت: لا أدري عن الأخصائية إذا وافقت فلنا الشرف.

قالت السابعة: تقدم لي شاب مثلي لكنه ساكن في أبها وأنا ودي أسكن في الرياض ومحتاجة شقة من فاعلة خير.  
قالت الثامنة: أنا مطلقة وأمنيّتي أعيش مع أولادي بصراحة يا ليت ما تزوجت إلا واحد مثلي مجهول الهوية.  
قالت التاسعة: أتمنى أكون داعية أنصح البنات في المدارس والمحاضرات عن نهاية اللذة الحرام وأحكي تجربتي لهن.

قالت العاشرة: أمنيّتي إذا أنجبت أولاد ما يسألوني من جدهم وجدتهم!؟

قالت الحادية عشرة: أكون دكتورة.. أشغل نفسي عن

التفكير فيما حصل لي.. أساعد الناس والمرضى.

قالت الثانية عشرة: أعيش في مكة مع زوج مثلي  
وأنجب أولاد.

قالت قبل الأخيرة: يا الله.. أمنيته! يحقق الله  
أمانكم كل واحدة أحلى من الثانية.  
قلت: قولي.

قالت وهي تبكي تخنقها العبرة: أريد أن أموت وأرتاح!  
تكلمت الأخصائية بكلام مؤثر تعليقاً على كلامها..  
قالت الأخيرة: أنا أتمنى أن زيارتك لنا تخرج للناس  
يقرونها لعل وعسى.. وأملي في الله كبير أن يعوضني أكثر

اللقطة

مما فقد وضاع مني غصباً عني بدون حول مني ولا قوة...  
تفاجأت بعد زيارتي بأربعة أشهر بحلقة اللقطاء في  
قناة بداية، أريد حلاً للدكتور عادل العبدالجبار، فبحثت  
عن رقمك وها أنا أتصلت بك وأكتب لك كل ما طلبته  
فأرجو أن تنشره للناس وتعلق على كلام البنات وقصتي،  
والله يحفظكم ويرعاكم...



.. النهاية ..

